الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٦ تموز ٢٠٢٣ | الموافق ١٨ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ | العدد ٤٠١٧ السنة السابعة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

استمرار أعمال ترميم قلعة بصرى وإعادة تأهيل مدرسة أبي الفداء

وكالات

تواصل دائرة آثار بصرى بإشراف المديرية العامة للآثار والمتاحف أعمال ترميم وإعادة تأهيل البرج الثاني في قلعة بصرى الشام ومدرسة أبي الفداء الأثريين، وذلك ضمن مشروع وطني يهدف إلى حماية وصيانة البنية الأثرية.

وأنهت أعمال الترميم في مدرسة أبي الفداء المرحلة الأولى، وباشرت في عمليات تكحيل الحجر الداخلي لإعطائه صبغته الأثرية بهدف الانتقال للمرحلة الأخيرة من ترميم القبة والمئذنة من خلال نحت الأحجار وإعادة البناء كالسابق.

وقامت الورشات الفنية المختصة بالمديرية بترقيم أحجار البرج الثاني في الواجهة الغربية من قلعة بصرى المتصدعة ليصار إلى فكها وإعادة بنائها بعد تدعيم المداميك السفلية وإعادة كل حجر إلى مكانه.

خطورة البقع الخضراء على البطاطا

وكالات

أعلن الخبراء أن ظهور البقع الخضراء على البطاطا يشير إلى مادة السولانين السامة فيها.

ووفقاً للخبراء تتراكم مادة السولانين السامة في الخضراوات في حالة تخزينها بصورة غير صحيحة، وهي مادة خطرة على جسم الإنسان، لذلك عند وجود البقع الخضراء على البطاطا يجب الامتناع عن أكلها، لأنها تسبب تسمماً خطراً.

وأشار الخبراء، إلى أنه في الواقع يمكن تخزين البطاطا نحو سنة كاملة. ولكن مع ذلك من الأفضل تناول البطاطا الطازجة ويجب شراؤها صلبة ومن دون بقع خضراء أو بقع وبراعم بيضاء. لأن هذا يشير إلى أنها عملياً قديمة وخالية من الفيتامينات.

ويجب أن تكون قشرة البطاطا ناعمة من دون خشونة، ويفضل اختيارها متوسطة الحجم لأن نسبة الفيتامينات والمواد المغذية في البطاطا الكبيرة أقل بمقدار الثلث مقارنة بالمتوسطة الحجم.

وأشار الخبراء إلى أن لون البطاطا مختلف. فمثلاً البطاطا البيضاء تحتوي على نسبة منخفضة من النشا، وذات اللون الأزرق البنفسجي لها نكهة جوز خفيفة، أما اللون الأصفر فيشير إلى أنها غنية بالكاروتينات، ويشير اللون الأحمر- البنفسجي إلى أنها غنية بمادة الأنثوسيانين المضادة للأكسدة.

جوزيف عطية بسهرة دمشقية

الوطن

يستعد النجم اللبناني جوزيف عطية لإحياء حفل جديد في العاصمة دمشق، فنشر بوستر الحفل على مواقع التواصل الاجتماعي وعلق: «سورية، متشوق شوفكم بـ١٣ تموز بفندق الشيراتون لنسهر ونفرح سوا بليلة من العُمر».

وحسب المعلومات، ستشاركه الحفل الفنانة اللبنانية سارة زكريا.

من دفتر الوطن

هايبتي.. والاقتصاد السوري

فراس عزيز ديب

قبلَ أيام تناقلَت مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لإحدى الشخصيات الغربية يتحدث فيه عن الدور البارز والنفوذ الكبير الذي يتمتع به رأس المال السوري في جزيرة هايبتي، لدرجة أنه قد يكون أحد أعمدة الاقتصاد الهايبتي، وبدأت الصفحات السورية تتناقلَ هذا الفيديو ليسَ من مبدأ التفاخرِ والتباهي فحسب، لكنها وجدته فرصة كالعادة لصبِّ جام غضبها على الحكومة السورية متسائلة مثلاً:

لماذا ينجح أصحاب رؤوس الأموال هؤلاء هناك ويفشلون هنا؟ وكيف هربت رؤوس الأموال تلك؟ وغيرها من الأسئلة التي لا نمل من تكرارها كلما سنحت الفرصة، ولأنني لا أثق كثيراً بما أُشاهدهُ على صفحات التواصل الاجتماعي ولكون اقتصاد هذا البلد شبهَ غامضٍ بالنسبة لي، حملتُ تساؤلاتي هذه إلى أحد الأصدقاء الفرنسيين الذينَ جمعَتني بهم يوماً «مصلحة عمل» باعتبارنا لا ننتمي للجيل ذاته، مهندس مدني تجاوزَ سن التقاعد بكثير لكنهُ يرفض أن يتقاعد، ساهم بمشروعات كثيرة في الدول العربية وغير العربية بما فيها «جزيرة هايبتي»، للأمانة فلقد كان جوابهُ لي صادماً، فعلياً أكد لي هذه المعلومة تحديداً فيما يتعلق بالمراكز التجارية الكبرى المملوكة بغالبها لسوريين عبرَ شركات هايبتية تشكل واجهةً لهذا النشاط أو ذاك، لكن ما أثارَ صدمتي أكثر أن هذا الصديق كان يتحدث بشيء من البرود على غير عادته عندما يتحدث عن نجاحات الآخرين، بدا لهُ كأنَ الأمر لا يُعد نجاحاً قياساً لحالة الانقسام السياسي والاجتماعي التي يعيشها هذا البلد المصنَّف بالبلد الأفقر في كلتا القارتين الأميركيتين، بلد يعيش يوم غد مثلاً الذكرى الثانيَة لمقتل رئيسه جوفينيل مويس بدمٍ بارد في منزله على أيدي مجموعة مسلحة مدعومة من «أجانب» فيما يبدو وكأنه صراع مَافيات تجارية واقتصَادية وسياسية، طبعاً لا نستطيع القول «عسكرية» لأن البلد أساساً لا يمتلك قوات رسمية، علماً أن الرئيس هناك يُنتخب من الشعب لمدة خمس سنوات، والحديث عن حجم الفساد وانعدام الأمن وصولاً إلى استمرَارية حالات العبودية المبطنة كاف ليجعلنا نأخذ صورة عن المبالغات التي تصادفنا ولا نحاول التأكد منها، من دون إغفال ما تعانيه هذه البلاد من كوارث طبيعية تجعلها مصنفة من بين الدول الأخطر في العالَم، تَصنيف يحجب عنها تدفق الاستثمارات إلا إن كانتَ استثمارات هاربة من جحيم غسيل الأموال أو البحث عن الاستثمار بقصد الحصول على جنسية البلد!

في الخلاصة: أنا هنا لا أُحاول تقزيم أي نجاح، لكن في المقابل لا يمكن لنا انطلاقاً من أي خبر صبَّ جام غضبنا على السياسات الحكومية، على العكس فهكذا تداخل غير عقلاني يساهم في تقزيم القضية التي تدافع عنها، بدلاً من التغني بما أنجزه رأس المال الهارب في دولة كهايبتي لدينا آلاف الإنجازات التي تجعلنا نفخر كسوريين، هل أُحدثك عَن أكثر من ١٠٠ طبيب سوري في برشلونة مثلاً قبل الحرب وجميعهم يملكون اسماً مميزاً؟ نعم قد تبدو السياسات الحكومية فشلت في الكثير من المواضع بما فيها البيروقراطية التي جعلت الكثير من المميزين «يطفشون» بأي طريقة، ولا أحد يستطيع أن ينكر حجم الفساد الذي باتَ معششاً في زوايا مؤسساتنا الحكومية، لكن هذا لا يعني أبداً أن أي كلام عن إنجاز سوري في الخارج قد يكون مدعاة للفخر أو ناتجاً عن الفشل الحكومي، قد يكون هذا الإنجاز مغمساً بالدم أو الفساد أو التعري!

عرض مجسم فني للوردة الشامية في الحدائق الملكية بتورينو

وكالات

تكريماً للحرف اليدوية السورية التراثية وضمن أيام «الوردة الشامية.. من سورية إلى تورينو» التي تنظمها المتاحف الملكية في تورينو والأمانة السورية للتنمية، وبالتعاون مع منظمة «سانتاغاتا» لاقتصاد الثقافة، تم عرض مجسم فني للوردة الشامية في الحدائق الملكية الإيطالية.

ويهدف تصميم المجسم إلى الاحتفاء بالحرفيين السوريين وتقدير مهاراتهم الإبداعية، وإبراز جمال ودقة منتجاتهم التراثية، وقد اختيرت الوردة الشامية كعنصر مركزي للمجسم لما تحمله من أهمية في الثقافة السورية، حيث تجمع بين عنصري المرونة والجمال والترابط بين مختلف أشكال الفن والحرف التقليدية السورية التي صنع منها العمل.

واعتمد التصميم على ست حرف تقليدية عريقة، ليتيح لزائر الحدائق الملكية تأمل تفاصيله المصنوعة بدقة، واستخدم فيه مجموعةً من المواد والخصائص الفريدة لكل بتلة من بتلات الوردة الشامية، ما يعكس التميز والإبداع الموجودين في الحرف اليدوية السورية.

وأول هذه الحرف التي صُنعت منها الوردة حرفة «الصدف» التي اشتهرت بها دمشق، وعمل شباب هذه الحرفة منذ القرن التاسع عشر إلى اليوم على تجديدها محافظين على أصالتها حتى أطلق عليها الأوروبيون اسم «دامسكينة».

وخصصت الحرفة الثانية لـ«الحفر والنقش على النحاس»، وتعود هذه الحرفة إلى الألف الثاني قبل الميلاد وقد انتشرت في أغلب أرجاء سورية، حيث يوجد سوق للنحاسين في دمشق وحلب وحمص وحماة ودير الزور.

ونشأت أسواق النحاس منذ مئات السنين عندما كان السوريون يعتمدون على النحاس المصنع والمحول إلى مستلزمات وأوان للمطبخ والموائد والبيوت وغيرها، وكان الحرفيون يستوردون صفائح النحاس من الخارج ويطرقونها في محالهم لصناعة مختلف أنواع الأواني النحاسية.

كما زين العمل حرفة «صناعة القش» وهي من أهم الصناعات التقليدية الجميلة التي تتوارثها الأجيال في الريف السوري، وكانت تحرص السيدات على تعليم بناتهن هذه الحرفة التي تؤمن لهن أدواتهن المنزلية الضرورية، بعد توافر موادها الأولية من القمح أو الشعير.

وحجزت حرفة «الزجاج التقليدي» حيزاً لها في مجسم الوردة الشامية، هذه الصناعة التي تعود إلى الفينيقيين في سورية، الذين عملوا على نقلها عبر البحر الأبيض المتوسط إلى أوروبا، وفي القرن التاسع قبل الميلاد ظهرت في سورية مراكز لصناعة الزجاج، وتم بعدها التوصل إلى عملية نفخ الزجاج في السواحل السورية وازدهرت في العصر الإسلامي وخاصة في دمشق، واستمرت يدوياً لتنتشر في جميع المحافظات.

وأدخل إلى حرفة «الزجاج التقليدي» الرسم على الزجاج، ويعود هذا العنصر الثقافي للقرن العاشر للميلاد، في حين اشتهرت حلب ودمشق وتحديداً في القرن الثالث عشر للميلاد بالزجاج الملون، أما الرسم على الزجاج فقد انتشر في مدن سورية منها دمشق وحلب والرقة، وتعتمد فقط على خبرة الرسام ودقته في رسم النقشات على الزجاج.

الحرفة الخامسة في هذا المجسم كانت حرفة «البروكار الدمشقي»، وتعود صناعته في دمشق إلى أكثر من خمسة قرون، ولها شهرة عالمية وهي عبارة عن نسيج من الحرير الطبيعي ومنه ما يدخل في نسجه خيوط دقيقة من الذهب أو الفضة على شكل الطيور والغزلان أو طقوس احتفالية أو رسوم أخرى، ويتم جلب خيوط الحرير من العديد من القرى في جبال الساحل السوري.